

## لاجيء فلسطيني يفوز بجائزة تطوير العقبة

الأردن  
تشرين الأول 2010

يدير اللاجئ الفلسطيني علاء الدين الشلبي والبالغ من العمر 32 عاماً مشغلاً لصيانة المكيفات الهوائية في منطقة الشلالة في العقبة. ويفضل القرض الذي أخذه علاء الدين من الاونروا استطاع شراء معدات جديدة وإعادة تصميم مشغله. كما ساعده القرض على الفوز في الجائزة الأولى لتطوير العقبة للمشاريع الصغيرة والخاصة لعام 2010.

علاء الدين هو واحد من خمسين شخصاً من مالكي المشاريع الصغيرة ممن شاركوا في المسابقة التي كانت مفتوحة لجميع المقترضين من مختلف المؤسسات المالية في الأردن، حيث قدم علاء الدين مع طلب المشاركة وصفاً كاملاً عن مشروعه. "أخذت من برنامج القروض الصغيرة للدعم المجتمعي في وكالة الغوث الدولية الاونروا قرصاً بقيمة 3500 دينار أردني في شهر تشرين ثاني 2009. وبعد انقضاء ثمانية أشهر فقط فزت بهذه الجائزة البالغة 2000 دينار، مما يغطي ما يقارب نصف قيمة القرض" قال علاء الدين والبسمة تعلو محياه.

### لقمة العيش

يطمح علاء الدين بتوسيع نشاطات مشغله للاستجابة لمتطلبات العمل المتزايدة مثل تصنيع الثلجات الصغيرة وثلجات الخدمة الذاتية ومبردات المياه. مما يتطلب مزيداً من الجهد والعمل وزيادة رأس ماله عن طريق الاقتراض.

" ليس من السهل أن تكون والدًا لثلاثة أطفال، ولا بد لي من العمل بجد لكي أستطيع تأمين طلباتهم " قال علاء الدين. وأضاف: "إنني أساعد نفسي وأساعد الآخرين كذلك. يعمل معي في مشغلي الآن ثلاثة فنيين. وجميعهم أزواج وآباء وعليهم كسب قوت يومهم لإعالة أسرهم".

### برنامج القروض الصغيرة للدعم المجتمعي

بالإضافة إلى برنامجي التعليم والصحة، تقوم الاونروا بإدارة برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في مناطق عملياتها الخمس. ومن الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج تسهيل إعطاء قروض صغيرة للفئات الأقل حظاً من اللاجئين مثل النساء وصغار السن واللاجئين ذوي الحاجات الخاصة وممن لا يستطيعون الحصول على قروض من جهات مالية أخرى.

يساعد البرنامج في زيادة الفرص الاقتصادية للاجئين الفقراء وعائلاتهم لكي تستقر أحوالهم المالية. وهكذا لم تعد بعض العائلات معتمدة على مساعدات الإغاثة التي تقدمها الوكالة بسبب وجود برنامج القروض الصغيرة.